واد ويه من سبعة ادوا منها ذات الجنب قال الترمذي يعني السل واعترض
وقال القرطبي وجمع فيه يسمي الشوصة قال الطيبي خصه بالذكر لانه
اصعب الادواء وقل يسلم منه من ابتلي به وقوله ويسعط ابتدا كلام
يعني بكيفية التداوي في الداء المذكور به من العذره بضم المهملة
وسكون المعجمة وجع او عقدة في الحلق يعتري الصبيان غالبا او قرحة
في الاذن والحلق او في النحر بين الاذن والحلق سميت به لانها تعرض
غالبا عند طلوع العذرة وهي خمسة كواكب تحت الشعرى والسعوط
للدواء في الانف للتداوي قال ابن العربي وصفته هنا يوخذ سبع حبات
منه تدق ثم يخلط بزيت ليماع ثم يقطر في منخره ويلد به من ذات
الجنب بان يصب الدواء في احد شقي الفم واقتصر من السبعة على اثنين
لوجود نهاح دون غيرهما او الراوي اختصر وللتشقيط منافع تريد
على السبعة بكثير والسبعة علمت بالوحي وما زاد عليها بالتجربة فاقتصر
على ما هو بالوحي لتحققه اوذكر المحتاج اليه دون غيره اولان السبعة
اصول صفة التداوي وتحت كل واحد منهما منافع مختلفة اولان السبعة
تطلق ويراد بها الكثرة كثيرا وارشد الى معالجة العذرة بالقسط من كونه
حارا وهي انما تعرض زمن الحر بالصبيان وامزجتهم حارة وقطر الحجاز
حار لان الدواء الحار ينفع في المرض الحار بالعرض كثيرا وبالذات ايضا
تنبيه قال النووي اعترض بعض من في قلبه مرض فقال اجمع الاطباء
على ان مداواة ذات الجنب بالقسط خطر جدا لفرط حرارته قال المازري
وقد كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فقد ذكر جالينوس القسط ينفع من وجع
الصدر وذكر بعض قدماء الاطبا انه يستعمل لجذب الخلط من باطن البدن
الى ظاهره وهذا يبطل ما زعمه المعترض الملحد قال القرطبي ويسال
من اهل الخبرة المسلمين هل يستعمل مفردا او مع غيره فيفعل حم ق د ه
عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن احد بني اسد بن
خزيمة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لي لم
ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد
اعلقت عليه من العذرة فذكره •
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيرتدعون عن ملابسة الرذائل
خوفا ان ينالهم منه نايل قال ابن الانباري لم يرد الضرب به لانه لم يامر
بذلك احدا وانما اراد لا ترفع ادبك عنهم حل عن ابن عمر بن الخطاب
وقال غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن بن صالح تفرد به عنه

سويد

سويد بن عمر والكلبي •
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي لهو باعث لهم على
التادب والتخلق بالاخلاق الفاضلة والمزايا الكاملة التي اكثر النفوس
الفاضلة تتحمل فيها المشاق الشديدة لما لسببها من الشرف ولها به
من الفخار عب طب عن ابن عباس •
علم لا يقال به اي لا يتكلم لاهله اولا يعمل به ككنز لا ينفق منه بجامع
الحبس عن الانتفاع به والظلم بمنع المستحق منه والعالم كما يجب عليه
العمل بموجب علمه يجب عليه تعليم غيره قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ابن
عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب •
علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه سمي العلم علما لكونه دلالة على الشيء وعلامة
عليه ومنه وانه لعلم للساعة اي دلالة على مجيئها فمن ينفع بعلمه في المهمات
ولم يستضيء بنوره في ظلمات الجهل والملمات صار علمه وبالا عليه ويلام
على تركه للانفاق منه على نفسه وغيره وقد كان من دعا المصطفى صلى الله
عليه وسلم اسالك علما نافعا وقد اودع العالم العلم الذي هو اخص
صفاته ليجعله كالخزائن لا نفس خزائنه ثم هو ماذون له في الانفاق على
كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدى وسلك سبيل الردى القضاعي
في مسند الشهاب عن ابن مسعود قال شارحه العامري غريب انتهى •
علم بالتحريك والتخفيف اي منار الاسلام في رواية الايمان الصلاة اي
الصلوات المفروضات فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها
وسننها فهو مومن بجد وانكماش من الاحوذي وهو الحاد الحسن السياق
للامور كذا قرره الزمخشري وقال العامري العلم والعلامة واحد وهو
ما دل على الشيء ومنه وانه لعلم للساعة اي دلالة على مجيئها ومعنى الحديث
ان فعل الصلاة يدل على انه مومن فلو صلى كافر في دار الحرب حكم بايمانه
ونقصها نهايدل والقصد ان كمال صلاته يدل على كمال ايمانه ونقصانها
يدل على نقصانه وانها كالميزان خط في ترجمة عباد بن مرزوق وابن النجار
في تاريخه والقضاعي في شهابه عن ابي سعيد الخدري ثم قال اعني الخطيب
هذا الحديث غريب جدا انتهى وفيه ابو يحيى القتات اورده الذهبي في
الضعفا ومحمد بن جعفر المدايني اورده فيهم وقال احمد لم احدث عنه ابدا
وقال مرة لا باس به •
علم الباطن كذا هو طاهم في خط المص ورايت ايضا في نسخة قديمة من الفردوس

Copyright © King Saud University